جنس الجنس وفصل الجموع بعد ما عرفت بذلك لهذا فلا تشتغل اذا جمعت
معنى اجزاء متشابهة واجزاء العقل هل هو كل فرد انسان فيكون نوعا او
كل فرد الحيوان فيكون جنسا او متشابهة اتفاقا والعقل هل هو داخل تحت
جنس الجوهر فيكون نوعا لا ظاهرا او جنسا ظاهرا او جنسا واضحا بناء على
ان الجوهر خاص بالجسم والعقل ليس بجسم فيكون العقل نوعا منفردا او جنسا
منفردا لما حاصل ذلك اربعة اقوال والله اعلم **قوله** لا كما يقول اصحاب الحدوث
الخ قال شيخنا الشارح الصدر انما لم يقل كما يقول الحدوث لتمييزهم من لوازم
الوجود لا من لوازم الماهية والانتزاعيات ملازمة للماهية جلا لمراتبها الثلاثة
الضعيفة لوازم الوجود ولو سلمنا لوازم الماهية وما علاقة الانتزاعيات وكيف
يمكن ان يقول الحدوث الوجود المرتبة الثانية جنسا والجنس والمرتبة
الخاصة بها الجنس من الانتزاعيات ومثل هذا يقال والموجود والشيء ملازمان
من لوازم الوجود بل هما عين الوجود والماهية تعتبر من حيث انها ماهية من
تعتبر وجود ولا يقدر فان تعتبر ماهية ولا وجود وجود او ماهية بها
غيرها بل يكون الوجود جنسا وان لم يقدر وعبر كلام الشارح رحمه الله
تعالى مسامحة فانه عقل ان هذا ممنوع ذكر هم الموجود بل الشيء لو اعلم
الوجود سبحانه ومقتضى هذا الاندراج واجب الوجود جنسا لهذا
وقوله ثانيا فيتناول الجواهر والاعراض ويجوز واجب الوجود الى آخره
يتم انه لا يندرج تحته فلا يصح هذا فلا معنى لتناوله ما اندراج وان
صح اندراج فلا معنى لهذا النفي والصورة والمطلقة والله اعلم ما فائدة
من الحادث والموجود والشيء ولا يتكلم كونها اجناسا لهذا من ترتيب العوارض
ومرتبة الجنس من مرتبة الانتزاعيات فيكون جنسا لها والله اعلم **قوله**
هو الموجود والشيء والشيء هو الموجود فهو عكس تعبير بناء على ان
الشيء خاص بالموجود والله اعلم **قوله** ولا يجوز جواب الوجود ان يقال
لم جنس فيقال شيخنا الصدر لا نه لو كان جنسا للكل لم يقبل طوى من

لكان لم يقبل الوجود جنسا ان من كل جنس وفصل والترتيب بحال الوجود على
الشيء فيها **قوله** ولا يجوز واجب الوجود ان يقال له جنس فيقال شيخنا
نور الله قلبه الصدر ان الوجود الغزالي رضي الله عنه ذكره المستصفى
ومعيار العلم وغيره الاشعري وغيره ملازم كتبه ان الوجود لا يصح كونه من الانتزاعيات
فلا يكون من الجنس الحقيقية فلا يكون الحقيقة تصور ويدونه ولا ما تصور
الحقيقة بدونه فليس من الجنس ما لا جنس واشار اذا فيه لو تصور الشكل الثالث
بدون الصفح الثلاث منه لم يكن ذو الاربع الصفح داخلا في حقيقته ولا قيل ان
تصور بدون الوجود لا ملازم ذو الاربع قيل ذو الاربع على ان الوجود خارج عن حقيقة
الوجود فلا يجوز ان يكون جنسا لها والمراد لم يجوز لا ملازم كسر كل منزل الشارح من انهم
ترتيب ثلاثة بالوجود ذو الاربع لا يقال لا يصح كونه جنسا وتمثيل بين الحادث من
الحدوث من توابع الوجود واذا لم يكن الوجود من الجنس فاجرى الحدوث وما
ذكر هذا الشارح والمشهور ان ما يقبل العقل عن قول جنس الجنس لم يقبل عقيبه
وكيف يصح والجنس لا يبقى والعقول الموقتة ما يعلم سبعة عقول انها مجردة
من المادة وعلاقتها والله اعلم **قوله** ومنزل الى العدد سبعة واثبات العقول
فنسأل الله تعالى ان يلهم الله تعالى النفع به المستبصر العقول العشرة منزلة جبيبة
عن الى طائع العالم تعلق بعد ما يقول الحكماء عقولا كثيرا على ما يقتضيه
ويسمى عقلا انه مقوم المجرد الغير المادة وعلاقتها ومنزل الى العقل الاول
ثم هو الى العقل الاول يصير بعده اربعة امور نفس الفلك وصورة له ومادة
له وعقله ومنزل الى العقل الثاني يصير منه اربعة امور ايضا الى الى العقل
الى العقل الثالث الى الرتبة العاشرة في منزلة العقل الفعال او العقل الفيض الى
يفيض على ما تحت علم الكون والفساد وهو العالم السفلي وتحت الكون والفساد
الى التغيير هذا العالم السفلي يحدث كثيرا فيه ويعقبه حالة اخرى كالى يصح
بسيطة علم واخر تكون وهو العقل العاشر هو آخر العقول فهذا مراد من
بالعقول العشرة حيث ذكر وهو آخر اختلاف وجنسها هو الجزء عن المادة فالانفكاك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)